

أبعاد هذه الثورة وأهدافها.. وقد أعلن رئيس الوزراء صراحة أنه غل القيادات الفاشلة أن تتحلل عن مواقفها وتفتح المجال للقادرين على العطاء.. فإن المرحلة لا تتحمل إلا كل ما هو جاد وصادق وأمين.. وقد كشف محمود سالم عن أهداف هذه الثورة عندما طالب الجماهير بأن تعتبر من نفسها جهازا للرقابة الشعبية في كل قرية وعسى.. وعليها أن تتابع أي مشروع يوجد وأسلوب تنفيذه كما تطلب من المسؤولين إقامه في الوقت المحدد حتى يروق ثأره للمالها.

وأبضا فإن هذه الزيارات تتبع لرئيس الوزراء أن يحدث الجماهير عن أبعاد المجتمع الجديد.. المجتمع الاشتراكي الديمقراطي الذي يجعل من الإنسان هدفه النهائي من كل ما يبذله من جهود أو يقبمه من مشروعات محققا التوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة الدولة.. خاصة بعد أن أعلنت ثورة ١٥ مايو عن كل أهدافها في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.. على اعتبار أنها الإطار الأيديولوجي للحزب مع مبادئ ثورة ٢٣ يوليو.. بما يوضح الخط الفكري للحزب وحكومته بشكل محدد ومستقل عما يعتنقه الآخرون من أفكار وليقول للجماهير إنه رئيس حزب قبل أن يكون رئيس حكومة وأن الحكومة حكومة الحزب والحزب مصدر كل ما تقدمه من تصرفات وما تتخذه من مواقف فلا فرق بيننا كمسؤولين حزبيين أو تنفيذيين على حد تعبير محمود سالم وتوله إني أتعد أن يمر كل شيء من خلال الحزب أولا وذلك تبصيرا للجماهير في حزب مصر بجدية دورها وما هو المطلوب منها حيث عليها أن تتحمل مسؤولية حماية نظامها السياسي والتصدى لاعدائه ولا تنتظر بعد اليوم كما نال رئيس الوزراء أن تجمعا الشرطة أو غيرها من الأجهزة.. عهد جديد يستلزم أن يتنقل رئيس الحزب والحكومة ليتدارسه بنفسه مع الجماهير.

وقد أراد محمود سالم أن يضرب المثل بنفسه أولا في النزول إلى الجماهير في مواقع العمل والإنتاج والخدمات تنفيذيا لتوجهات الرئيس السادات قبل أن يطلب ذلك من الوزراء أو المسؤولين على كافة المستويات تحقيقا لرغبة دينية في قلب وعقل الشعب المصري وهي أنه في حاجة إلى القدرة والمثل وليقول على الطبيعة لكل من لم يع أبعاد المرحلة التي نعيشها أن «زمن التكاسل» قد ولى.. ولا وقت للتصريحات والوعود.. فعلينا أن نلهم للجماهير غديتها ونسج منها قناعتنا وقتنعها حتى تعمد مصر إلى تحقيق النصر النهائي في كل المجالات بقيادة زعيم الرئيس السادات.

نكل هذه الأمور نتيج تكامل الصورة أمام رئيس الوزراء في مختلف المجالات مما يعطيه رؤية أوسع لا يتبادر بمجال أرحب وينعم المساحة القومية العليا للوطن والمواطن



• رئيس الوزراء يحنن أطفال مصر الذين شرفوا طريفهم بصعوبة بين الجماهير بقدمون له باقات الزهور تعبيراً عن فرحتهم بلفائه

ممدوح مهيرات
تصوير: • صبرى صلاح

مع الجماهير

ممدوح سالم ومستقبل حزب مصر

• أعلن ممدوح سالم رئيس الوزراء أنه سيقم جهازا إداريا حديثا للحزب يتولى جمع الاشتراكات والتشؤون الإدارية وقال إنا سنصدر بطاقات تحقيق شخصية وشارات مميزة لجميع أعضاء الحزب

• أعلن ممدوح سالم رئيس الوزراء أنه سيقم جهازا إداريا حديثا للحزب يتولى جمع الاشتراكات والتشؤون الإدارية وقال إنا سنصدر بطاقات تحقيق شخصية وشارات مميزة لجميع أعضاء الحزب

• وعن اهتمام الحزب بالشباب أعلن أنه ستعقد دورات تدريبية لهم تبدأ بعد صدور قانون الأحزاب.. وسيكلف الشباب بهام خلال خطة عمل الصيف.

• وأعلن أن برنامج الحزب في حاجة إلى تفصيل خطوطه العريضة.. وهذه العملية يجب ألا تتم مركزيا.. ولكن يجب أن تشارك مستويات الحزب المختلفة في ذلك مما يعطينا من الآراء ما يمكننا من أن نحول هذه الخطوط إلى تفصيلات.. وأضاف أنه طلب من سكرتيري الحزب في المحافظات وضع خريطة للحزب في كل محافظة بحيث يغطي تنظيمه جميع الوحدات وحتى لا يترك الحزب أي منطقة تشعر بما يسمى بالفراغ السياسي وقال رئيس الوزراء إن ذلك يتطلب

القرار بما لا يعطل تنفيذ المشروعات أو أداء الخدمات للجماهير.

• كما أن متابعة عملية بناء الحزب تنظيميا بما يحقق الانتشار لتوابعه المنظمة حتى مستوى المربعات السكنية تجعله قادرا على تنظيم حركتها واستيعاب أمالها والتفاعل الميومي مع مشاكلها والعمل على حلها بما لا يجعل هناك مجالا لما يسمى بالفراغ السياسي.. مع التركيز على دور الشباب وإتاحة الفرصة له كاملة ولأداء دوره والاستفادة بطاقاته الهائلة لأن رئيس الوزراء يعتبر أن مدى قوة الأحزاب تقاس بمدى قوة شبابها وتنظيم صفوفه وتوجيه حركته..

• أما سادس الدواع فإن اللقاءات المباشرة مع الجماهير وفي مواقع عملها وسكنها تتبع فرصة توضيح الرؤية أمامها حتى لا تتخددع بما يفعله الشكوك فبا يتخذ الحزب وحكومته من مواقف أو يتنفسه من مشروعات أو يقبمه من علاقات مع مختلف دول العالم وانتشاحه الكامل اقتصاديا وسياسيا وفكريا.. والدرد على ادعائهم التي بشرونها مستغلين جو الحرية الذي تعيش فيه مصر الآن.

• والدافع الأهم والأساسي هو التبشير بالثورة الإدارية في كل مكان وجها لوجه بما تتيحها هذه الزيارات من لقاءات مع المسؤولين التنفيذيين في كل المحافظات وشروح